

# ثعبان مبین



محمد عباس المبارك





# ثَعْبَانٌ مَبِينٌ



محمد عباس المبارك

## دار الحضارة للنشر والتوزيع، ١٤٢٩هـ

فهرست مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

المبارك: محمد عباس

ثعبان مبین./ محمد عباس المبارك - ط٢ - الرياض ١٤٢٩هـ

١٦ص، ١٧×٢٤سم (سلسلة حيوانات جاء ذكرها في القرآن: ٩)

ردمك : ٢-٤٩٣-٥١-٩٩٦٠-٩٧٨

١- القصص الإسلامية ٢- قصص الأطفال أ. العنوان ب. السلسلة

١٤٢٩/٦٨٩٤

ديوي ٨١٣، ٠٨٨

رقم الإيداع : ١٤٢٩/٦٨٩٤

ردمك : ٢-٤٩٣-٥١-٩٩٦٠-٩٧٨

حقوق الطبعة محفوظة

الطبعة الثانية

١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م

## دار الحضارة للنشر والتوزيع

ص.ب ١٠٢٨٢٣ الرياض ١١٦٨٥

هاتف: ٢٤٩٦٥٥٥ - ٢٧٨٧٣٣٣ فاكس: ٢٤٨٣٠٠٤

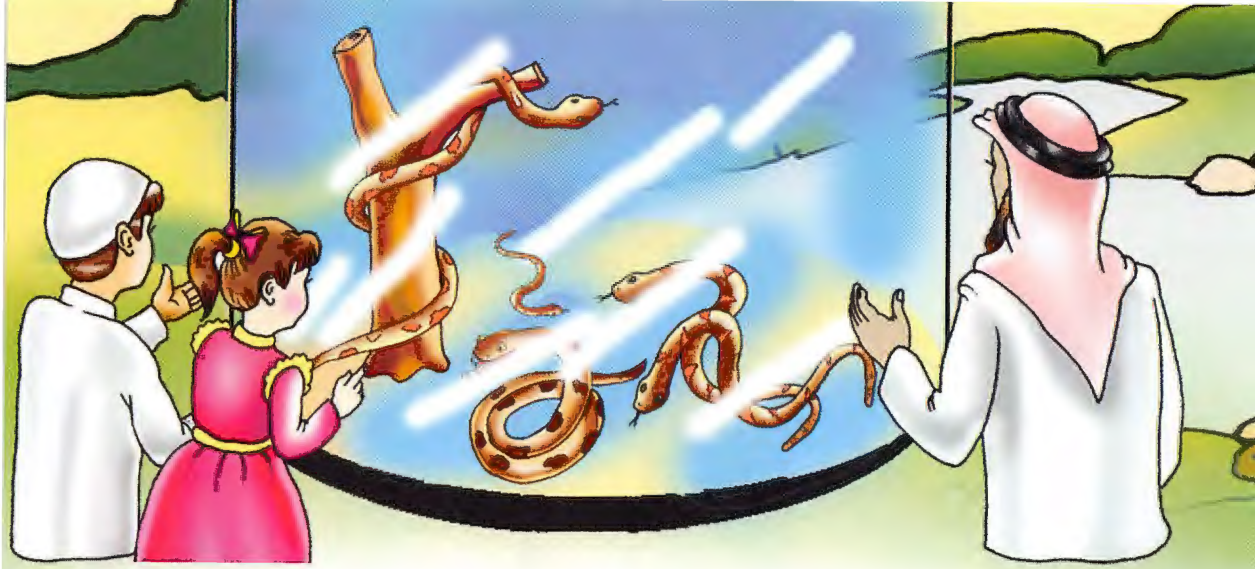
المستودع: هاتف ٢٤١٦١٣٩ فاكس: ٢٤٢٢٥٢٨

موقعنا على الإنترنت [www.daralhadarah.com](http://www.daralhadarah.com)

Email: [daralhadarah@hotmail.com](mailto:daralhadarah@hotmail.com)

الرقم الموحد: ٩٢٠٠٠٠٩٠٨





**نورة:** انظروا، هذه ثُعابين مُلتَفَّة على بَعْضِهَا...  
**الأب:** نَعَمْ.. تَعَالَوْا قَرِيباً مِنْهَا، فَالثُعابينِ زَوَاحِفُ تَسْتَحِقُّ  
 الْمُشَاهَدَةَ.

**حسان:** لَيْسَ أَمَامَهَا طَعَامٌ، فَهِيَ مُتَكُومَةٌ كَأَنَّهَا لَا تَأْكُلُ...  
**الأب:** كُلُّ حَيٍّ لَا بُدَّ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ لِيَعِيشَ، لَكِنَّ الثُّعْبَانَ عَادَةً مَا يَأْكُلُ  
 ثُمَّ يَرْقُدُ هَادِئًا هَكَذَا...

**نورة:** وَمَاذَا تَأْكُلُ الثُّعْبَانُ يَا أَبِي؟!  
**الأب:** تَأْكُلُ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً مِثْلَ: الْبَيْضِ وَالطُّيُورِ وَالْفِئْرَانِ، وَهُنَاكَ  
 ثُعَابِينَ ضَخْمَةٌ قَدْ تَبْتَلَعُ الْجَدْيَ الصَّغِيرَ بِكَامِلِهِ!!.

**نورة:** الْجَدْيُ الصَّغِيرُ بِأُظْلَافِهِ وَقُرُونِهِ؟  
**الأب:** يَلْتَفُّ حَوْلَهُ حَتَّى تَتَهَشَّمَ عِظَامُهُ، ثُمَّ يَبْتَلِعُهُ وَيَرْقُدُ سَاكِنًا حَتَّى  
 يَهْضُمَهُ!

**حسان:** سُبْحَانَ اللَّهِ!... انظروا... هي أَنْوَاعٌ مُخْتَلِفَةٌ... هَذَا  
 مَرْقُطٌ، وَهَذَا بَنِي دَاكُنْ، وَذَاكَ ضَخْمٌ وَهَذَا صَغِيرٌ...



**الأب :** الثعابين أنواعها أكثر من الفين وثلاثمائة نوع مختلف.

**نورة:** الثعابين سامة... ولكن هناك من يلعب بها، كيف ذلك؟!

**الأب :** ليست كل الثعابين سامة... هناك أنواع غير سامة.

**حسان:** هل معنى ذلك أن الثعابين التي نراها مع أصحاب السيرك  
ومربي الثعابين غير سامة؟!

**الأب :** نعم... غير سامة... ثم إنهم يعطونها طعاماً كافياً وشهياً،  
ومن ثم يستطيعون تدريبها على القيام بعمل ما يريدون.

**نورة:** طعاماً شهياً مثل ماذا؟!

**الأب :** مثل البيض ولحم الدجاج...

**حسان:** ثعابين السيرك ضخمة يا أبي...

**الأب :** نعم... قد يبلغ طولها عشرة أقدام...

**نورة:** كيف تصطاد الثعابين فريستها يا أبي؟





**الأب :** يَزَحْفُ بِهُدُوءٍ وَيَهْجُمُ عَلَى فَرِيستِهِ، وَقَدْ يُشِلُّهَا بِلَدْغَةٍ مِنْهُ،  
وَهُنَاكَ ثَعَابَيْنِ تَصْطَادُ فَرِيستَهَا بِالْإِلْتِفَافِ حَوْلَهَا وَعَصْرِهَا  
حَتَّى تَمُوتَ وَتَتَكَسَّرَ عِظَامُهَا، ثُمَّ تَبْتَلِعُهَا...

**نورة :** أَنْظُرُوا إِلَى ذَلِكَ الَّذِي يَتَحَرَّكُ... أَنْظُرُوا إِلَيْهِ كَيْفَ يَتَلَوَّى!  
**الأب :** الثُّعْبَانُ جَسْمُهُ مَرْنٌ، وَيَتَحَرَّكُ زَاحِفًا لِذَلِكَ هُوَ مِنَ الزَّوَاحِفِ  
الَّتِي تَمْشِي بِدُونِ أَرْجُلٍ...

**حسان :** وَلَكِنَّهُ بَطِيءُ الْحَرَكَةِ!!

**الأب :** هُنَاكَ أَنْوَاعٌ مِنَ الثُّعَابَيْنِ سُرْعَتُهَا خَارِقَةٌ، وَمِنْهَا مَا يَقْفِزُ قَفْزَاتٍ  
عَالِيَةٍ كَأَنَّهُ يَطِيرُ، وَثُعْبَانُ الْكُوبَرَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَجِسْمَهُ الْأَمَامِيَّ  
ثُمَّ يَهَاجِمُ فَرِيستَهُ، وَيَفْعَلُ ذَلِكَ تَخَوِيفًا لِعَدُوِّهِ أَوْ فَرِيستِهِ.

**نورة :** يَا أَبِي... شَكْلُ الثُّعْبَانِ مُخِيفٌ.. وَلَا بُدَّ أَنْ لَدَغَتُهُ مُؤَلِمَةٌ  
جَدًّا.

**الأب :** نَعَمْ... سُمُّ الثُّعْبَانِ مُؤَلِمٌ إِذَا لَمْ يُعَالَجَ بِسُرْعَةٍ.

**نورة :** وَمَاذَا يَفْعَلُ مَنْ يَلْدَغُهُ ثُعْبَانٌ؟!





**الأب :** أَوَّلًا: يَرْبِطُ مَكَانَ اللَّدْغَةِ بِسُرْعَةٍ حَتَّى لَا يَتَنَشَّرَ السُّمُّ إِلَى بَاقِي الْجِسْمِ، ثُمَّ يَفْتَحُ مَكَانَهَا بِأَلَةٍ حَادَّةٍ، ثُمَّ يَقُومُ بِإِخْرَاجِ الدَّمِ الْمَلُوثِ، ثُمَّ يَبْحَثُ عَنِ الْمَحْلُولِ الَّذِي يُخَلِّصُهُ مِنْ سُمِّ الثَّعْبَانِ...

**حسان :** سَبَّحَانَ اللَّهِ!... مَا هِيَ فَوَائِدُ الثَّعَابِينَ يَا أَبِي؟!  
**الأب :** كُلُّ مَخْلُوقٍ خُلِقَ لِحِكْمَةٍ فِي هَذَا الْكُونِ... عَرَفْنَاهَا أَوْ لَمْ نَعْرِفْهَا، خُذْ مَثَلًا: سُمُّ الثَّعَابِينَ الَّذِي يُمُوتُ بِسَبَبِهِ آلاَفُ الْبَشَرِ سَنَوِيًّا... أَحْيَانًا يُسْتَخْدَمُ عِلَاجًا نَافِعًا! وَلِلثَّعَابِينَ فَوَائِدُ أُخْرَى.

**نورة :** هَلْ يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ بِالثَّعَابِينَ؟  
**الأب :** نَعَمْ... هُنَاكَ مَنْ يَصْطَادُ أَنْوَاعًا مِنَ الثَّعَابِينَ لَجُلُودِهَا، وَهُنَاكَ مَنْ يَأْكُلُ لَحْمَهَا.

**نورة :** يَأْكُلُونَ لَحْمَهَا؟!... عَجِيبٌ هَذَا!!





**حسان:** لماذا هذا العداء بين الثُعْبَانِ والإنْسَانِ؟

**الأب:** الثُعْبَانُ يَخَافُ مِنَ الْإِنْسَانِ مِثْلَ خَوْفِ الْإِنْسَانِ مِنْهُ، لِذَلِكَ يُدَافِعُ الثُعْبَانُ عَنْ نَفْسِهِ بِاللَّدَغِ وَالْمُهَاجَمَةِ...

**نورة:** أَيْ... أَنْظُرْ، الثُعْبَانُ لَيْسَ لَهُ أُذُنَانِ.. وَلَا أَنْفٌ بَارِزٌ!.

**الأب:** مُلَاحَظَةٌ طَيِّبَةٌ يَا نُورَةُ... الثُعْبَانُ يَحِسُّ بِلِسَانِهِ، لِذَلِكَ نَجِدُهُ يُخْرِجُ لِسَانَهُ دَائِمًا يَتَحَسَّسُ بِهِ الْأَشْيَاءَ.

**حسان:** سُبْحَانَ الْخَالِقِ الْمُبْدِعِ!... وَأَنْظُرْ يَا أَبِي إِلَى هَذَا الثُعْبَانِ الضَّخْمِ لَا يُغْمِضُ عَيْنَيْهِ أَبَدًا...

**الأب:** وَمُلَاحَظَتُكَ جَيِّدَةٌ يَا حَسَّانُ، عُيُونُ الثُعْبَانِ لَيْسَ عَلَيْهَا أَجْفَانٌ، بَلْ يُغَطِّيْهَا غِشَاءٌ شَفَّافٌ.

**نورة:** سُبْحَانَ الْخَالِقِ الْمُبْدِعِ!... عَرَفْنَا الْيَوْمَ مَعْلُومَاتَ كَثِيرَةٍ وَمُفِيدَةً عَنِ الثَّعَالِيْنِ... فَهَلْ ذَكَرْتَ الثَّعَالِيْنِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ يَا أَبِي!



حسان: هَلْ نَسِيتِ قِصَّةَ نَبِيِّ اللَّهِ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - مَعَ  
فِرْعَوْنَ؟!

الأب : هِيَاسْتَرِيحُ تَحْتَ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَحْدِثُكُمْ عَنْ مُعْجَزَةِ عَصَا  
مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - الَّتِي صَارَتْ (تُعْبَانَا مُبِينًا)؛ تَأْيِيدًا لَهُ  
لَأَنَّهُ رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ...

حسان: مَا أَعْظَمَ خَلْقَ اللَّهِ، وَتَدْبِيرَهُ فِي الْكَوْنِ!.

الأب : اجْلِسُوا... كَانَ فِرْعَوْنُ مَلِكًا عَلَى مِصْرَ، وَكَانَ جَبَّارًا طَاغِيَّةً،  
حَتَّى إِنَّهُ اسْتَعْبَدَ رَعِيَّتَهُ، وَادَّعَى أَنَّهُ إِلَاهُهُمْ، وَذَاتَ يَوْمٍ قَالَ  
لَهُ كَاهِنُهُ: سَيُولَدُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَدٌ يَكُونُ هَلَاكُ مُلْكِكَ  
عَلَى يَدَيْهِ، لِذَلِكَ أَمَرَ بِقَتْلِ كُلِّ طِفْلٍ مَوْلُودٍ...





في هذه الأيام وُلِدَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَخَافَتْ عَلَيْهِ أُمُّهُ  
فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهَا أَنْ تَضَعَهُ فِي تَابُوتٍ <sup>(١)</sup> مِنْ خَشَبٍ، وَتَقْذِفُهُ  
فِي النَّهْرِ، وَلَا تَخَافُ عَلَيْهِ...

حَمَلَ الْمَاءُ الطِّفْلَ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - حَتَّى قَرِيبًا مِنْ قَصْرِ  
فِرْعَوْنَ، وَمَنْ وَجَدَهُ حَمَلَهُ إِلَى فِرْعَوْنَ...

نُورَةً: وَلَكِنَّهُ لَمْ يَقْتُلْهُ؟!!

الْأَب : نَعَمْ... لَمْ يَقْتُلْهُ لِأَنَّ زَوْجَتَهُ عِنْدَمَا رَأَتْ الطِّفْلَ الصَّغِيرَ  
أَحَبَّتْهُ، وَطَلَبَتْ مِنْ زَوْجِهَا فِرْعَوْنَ أَنْ يَتْرُكَهُ لَهَا، وَبِذَلِكَ  
تَرَبَّى مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي قَصْرِ فِرْعَوْنَ، وَهَذِهِ  
إِرَادَةُ اللَّهِ - تَعَالَى - .

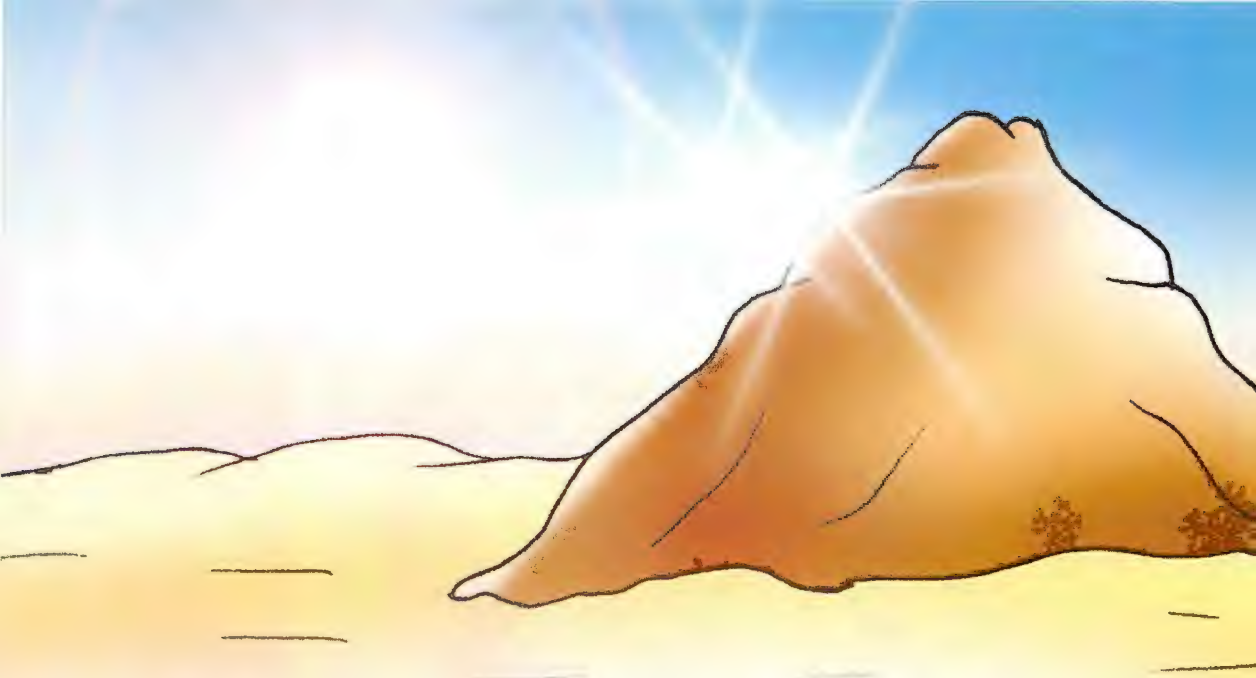
(١) التابوت: الصندوق.



وَلَمَّا صَارَ شَابًا قَوِيًّا قَرَّرَ مُسَاعَدَةَ الْمُظْلُومِينَ وَالضُّعَفَاءِ،  
وَذَاتَ يَوْمٍ وَجَدَ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - رَجُلَيْنِ  
يَتَقَاتِلَانِ، أَحَدُهُمَا مِنْ بَنِي جِنْسِهِ، وَالْآخَرُ مِنْ بَنِي  
فِرْعَوْنَ، فَضْرَبَ الْفِرْعَوْنِيَّ فَمَاتَ، فَرَجَعَ مُوسَى نَادِمًا  
مَسْتَغْفِرًا رَبَّهُ، فَغَفَرَ لَهُ زَلَّتُهُ.

وفي اليوم الثاني حَدَّثَ نَفْسُ الشَّيْءِ، فَوَجَدَ الرَّجُلَ مِنْ  
بَنِي جِنْسِهِ يُقَاتِلُ رَجُلًا آخَرَ، وَطَلَبَ مِنْ مُوسَى أَنْ يُسَاعِدَهُ،  
وَلَمَّا أَرَادَ مُوسَى أَنْ يُسَاعِدَهُ فِي دَفْعِ عَدُوِّهِ، صَاحَ الرَّجُلُ  
وَقَالَ: تُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ.. وَعَرَفَ  
النَّاسُ أَنَّ مُوسَى هُوَ الَّذِي قَتَلَ الْفِرْعَوْنِيَّ، وَتَأَمَّرُوا عَلَى  
قَتْلِهِ، لِذَلِكَ خَرَجَ مُوسَى فَارًّا مِنْهُمْ، خَرَجَ قَاصِدًا أَرْضَ  
مَدْيَنَ فَارًّا مِنْ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ الظَّالِمِينَ.





وَهُنَاكَ فِي مَدِينَةِ التَّقَىٰ بِالنَّبِيِّ شُعَيْبٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَعَمِلَ  
مَعَهُ، وَتَزَوَّجَ ابْنَتَهُ شُعَيْبٍ... وَبَعْدَ سَنَوَاتٍ أَرَادَ الرُّجُوعَ إِلَى  
مِصْرَ، وَهُنَاكَ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ جَبَلٍ طُورِ سَيْنَاءَ سَمِعَ:  
﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾  
﴿١٢﴾ .

وَكَانَتْ فِي يَدِهِ عَصَاهُ فَسَمِعَ السَّوَالُ: ﴿وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ﴾  
يَا مُوسَى ﴿١٧﴾ .

فَأَجَابَ مُوسَى: ﴿قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ  
بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى﴾ ﴿١٨﴾ .  
وَذَكَرَ مَنَافِعَ عَصَاهُ، فَأَمَرَهُ اللَّهُ أَنْ يُلْقِيَ الْعَصَا لِيرِيَهُ مُعْجِزَةً  
كُبْرَى... فَأَلْقَى مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - الْعَصَا فِإِذَا هِيَ  
حَيَّةٌ تَسْعَى...



**نورة:** مَا هِيَ الْحَيَّةُ يَا أَبِي؟

**الأب:** هِيَ الثُّعْبَانُ يَا نُورَةَ... خَافَ مُوسَى عِنْدَمَا رَأَى عَصَاهُ تَتَلَوَّى  
مِثْلَ الْجَانِّ وَفَرَّ هَارِبًا... وَلَكِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - طَمَأنَهُ... وَأَرَاهُ  
مُعْجَزَةً أُخْرَى وَهِيَ: إِذَا أَدْخَلَ يَدَهُ فِي جَيْبِهِ تَخْرُجُ بَيْضَاءُ  
تَتَلَوَّى.

**حسان:** يَا لَهَا مِنْ مُعْجَزَاتٍ بَاهِرَاتٍ!...

**الأب:** نَعَمْ... وَأَرْسَلَ اللَّهُ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - لِفِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ  
لِيَدْعُوهُمْ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ - تَعَالَى -.. وَتَرَكَ الظُّلْمَ وَالطُّغْيَانَ..  
وَجَعَلَ مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا...





ذَهَبَ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَمَعَهُ أَخُوهُ هَارُونَ - عَلَيْهِ  
السَّلَامُ - إِلَى فِرْعَوْنَ، وَعَرَضَا عَلَيْهِ الْإِيمَانَ بِاللَّهِ - تَعَالَى -  
وَالرُّجُوعَ إِلَى الْحَقِّ، وَلَكِنَّ فِرْعَوْنَ سَخِرَ مِنْهُمَا وَاسْتَكْبَرَ  
وَتَجَبَّرَ، حَتَّى إِنَّهُ سَأَلَ: مَا رَبُّ الْعَالَمِينَ الَّذِي تَدْعُونَنِي  
إِلَيْهِ...؟

**نُورَةٌ:** أَلَا يَعْرِفُ فِرْعَوْنُ أَنَّ اللَّهَ رَبُّهُ...؟

**الْأَبُ:** هُوَ يَدَّعِي أَنَّهُ إِلَهٌ.. لَكِنَّ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَوْضَحَ لَهُ أَنَّ  
اللَّهَ رَبَّهُ، وَهُوَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكُلِّ الْوُجُودِ، فَسَخِرَ  
فِرْعَوْنُ وَقَالَ لِمُوسَى: ﴿قَالَ لَنْ اتَّخَذَ إِلَهًا غَيْرِي لِأَجْعَلَنَّكَ  
مِنَ الْمَسْجُونِينَ ٢٩﴾، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: حَتَّى وَلَوْ جِئْتُكَ  
بِبَيِّنَةٍ وَشَيْءٍ يُثَبِّتُ صَدْقِي؟ قَالَ فِرْعَوْنُ: هَاتِ مَا عِنْدَكَ.  
فَرَمَى مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ ضَخْمٌ...  
لَمْ يُصَدِّقْ فِرْعَوْنُ وَقَالَ لِمُوسَى هَذَا سِحْرٌ!!!



وطلب منه مُعْجَزَةً أُخْرَى، فَأَدْخَلَ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ -  
يَدَهُ فِي جَيْبِهِ فَأَخْرَجَهَا بَيْضَاءَ لَهَا شُعَاعٌ... وَرَأَى فِرْعَوْنُ  
الْمُعْجَزَاتِ... وَلَكِنَّهُ مُكَابِرٌ عِنْدَ لَمْ يَعْتَرِفْ بِالْهَزِيمَةِ، فَجَمَعَ  
سَحَرَتَهُ، وَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ مُوسَى يَدَّعِي أَنَّهُ رَسُولٌ، وَأَنَّ لَهُ سِحْرًا  
عَجِيبًا، أُرِيدُكُمْ أَنْ تَغْلِبُوهُ وَتُسْكِتُوا سِحْرَهُ، حَتَّى لَا يَكُونَ  
لَهُ خَبْرٌ فِي مَمْلَكَتِنَا... ثُمَّ وَعَدَهُمْ بَعْطَاءٍ جَزِيلٍ إِذَا كَانُوا هُمْ  
الْغَالِبِينَ.. وَقَالَ لِمُوسَى: نَتَوَاعَدُ فِي يَوْمٍ مَا حَيْثُ اجْتَمَعَ  
النَّاسُ، وَهَاتِ مَا عِنْدَكَ فَسَوْفَ يُعْجِزُكَ سَحَرَتُنَا...  
قَبْلَ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - التَّحْدِي وَالْمُنَازَلَةُ، وَحَدَّدَ يَوْمَ  
الْعِيدِ، وَعِنْدَمَا اجْتَمَعَ النَّاسُ وَالسَّحَرَةُ وَجَاءَ مُوسَى - عَلَيْهِ





السَّلَامُ - قَالَ لَهُمْ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : اَبْدَاؤُا اَنْتُمْ .  
فَالْقَى السَّحْرَةُ حِبَالَهُمْ وَعَصِيَّهِمْ فَاِذَا هِيَ يَخِيْلُ لِلنَّاسِ اَنَّهَا  
تَسْعَى ثُمَّ اَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَاِذَا هِيَ تُغْبَانُ ضَخْمٌ يَبْتَلَعُ كُلَّ  
مَا اَلْقَوْهُ ! فَبُهِتَ <sup>(١)</sup> السَّحْرَةُ ، وَاٰمَنُوْا بِصَدِيقِ مُوسَى ، وَعَرَفُوْا  
اَنَّ عَصَاهُ مُعْجَزَةٌ وَّلَيْسَتْ سِحْرًا ؛ لِاَنَّهُمْ يَعْرِفُوْنَ السَّحِرَ ،  
وَخَرُّوْا سُجَّدًا ، وَقَالُوْا : اٰمَنَّا بِرَبِّ مُوسَى وَهَارُوْنَ ، فَغَضِبَ  
فِرْعَوْنُ بَعْدَ اَنْ ظَهَرَتْ هَزِيْمَتُهُ وَاٰمَنَ سَحْرَتُهُ ، وَتَوَعَّدَ السَّحْرَةَ  
بِالْهَلَاكِ وَتَقَطِيعِ اَيْدِيهِمْ وَاَرْجُلِهِمْ ، وَلَكِنَّ السَّحْرَةَ الَّذِيْنَ رَاَوْا  
الْمُعْجَزَةَ قَالُوْا لَهُ : اَفْعَلْ مَا تُرِيْدُ اَنْ تَفْعَلَ .

(١) فَبُهِتَ السَّحْرَةُ : تَحِيْرُوْا .



وَمَلَأَ الْغَيْظُ قَلْبَ فِرْعَوْنَ، وَخَافَ عَلَى مُلْكِهِ، وَشَجَّعَهُ قَوْمُهُ  
الْكَافِرُونَ قَائِلِينَ: كَيْفَ تَتْرُكُ مُوسَى وَالْمُؤْمِنِينَ مَعَهُ؟، يَجِبُ  
أَنْ نَبْطِشَ بِهِمْ.

وَقَالَ فِرْعَوْنُ: بَلْ يَجِبُ أَنْ نَقْتُلَ مُوسَى... وَتَأْمَرَ مَعَ الْكَافِرِينَ  
عَلَى قَتْلِهِ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ نَجَّاهُ وَأَغْرَقَ فِرْعَوْنَ  
وَجُنُودَهُ فِي الْبَحْرِ.

**حسان:** نِهَايَةُ الْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ.

**الأب:** نَعَمْ يَا بُنَيَّ... نِهَايَةُ الْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ...

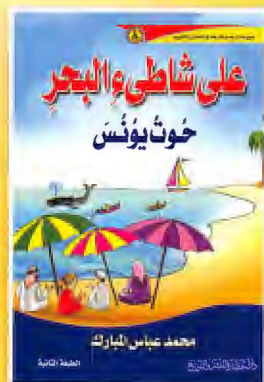
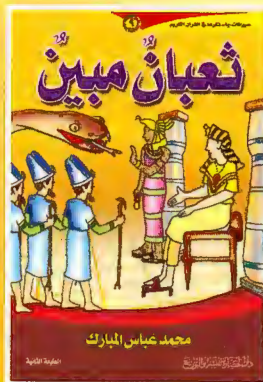
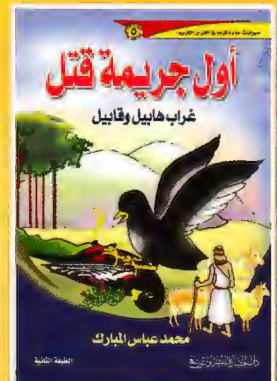
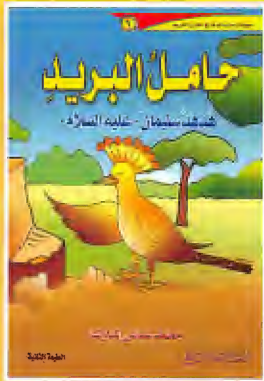
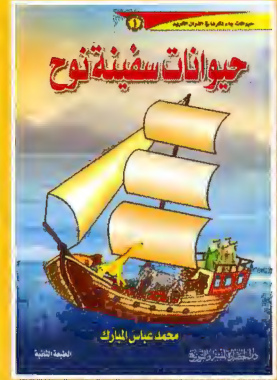
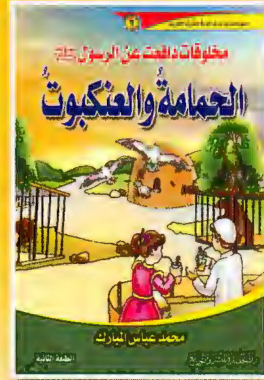
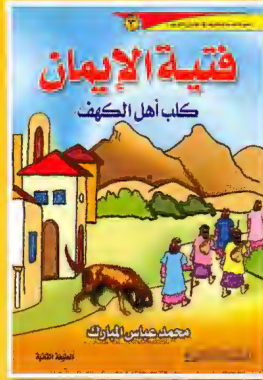
**نورة:** لَوْلَا أَنَّ الْقِصَصَ مُمْتَعَةٌ... لَقَدْ تَعَبْتُ جَدًّا...

**الأب:** هَيَّا... هَيَّا...

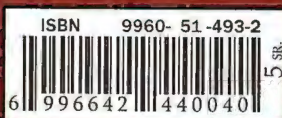




# سلسلة قصص حيوانات جاء ذكرها في القرآن الكريم



ردمك: ٩٧٨-٩٩٦٠-٥١-٤٩٣-٢



ص . ب : ١٠٢٨٢٣ الرياض ١١٦٨٥ - الرقم الموحد : ٩٢٠٠٠٠٩٠٨  
 جوال : ٠٥٠٧٤١٦٥٩١ - فاكس : ٢٤٨٣٠٠٤ - المبيعات والتوزيع : ٢٤١٦١٢٩ - فاكس : ٢٤٢٢٥٢٨  
 المنطقة الغربية : تليفون ٠٢/٦١٤٣٩٢٠ - فاكس : ٠٢/٦١٤٣٩٦٠ - جوال : ٠٥٠٧٧٠٤٢١  
 بريد إلكتروني [daralhadarah@hotmail.com](mailto:daralhadarah@hotmail.com)  
 موقعنا الإلكتروني [www.daralhadarah.com](http://www.daralhadarah.com)